Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) ملحق العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل: دراسة تحليلية معمقة من منظور علم النفس التنموي ورياض الأطفال

صباح ميلود صاكي

قسم علم النفس ورياض الأطفال كلية التربية زوارة / جامعة الزاوية

Analytical Study from the Perspectives of Developmental Psychology and Kindergarten Education

Sabah Miloud Saki

Department of Psychology and Kindergarten, Faculty of Education (Zuwara), University of Zawia

s.saki@zu.edu.ly

https://orcid.org/0009-0005-7353-8359

تاريخ الاستلام:2026/06/30 –تاريخ المراجعة:2026/07/18– تاريخ القبول: 2026/07/28– تاريخ للنشر : 24/ 8/ 2026

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة تحليلية معمقة لفاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل من منظور علم النفس التنموي ،ورياض الأطفال. يتناول البحث مفهوم اللعب وخصائصه وتصنيفاته، ومكونات شخصية الطفل (الاجتماعية، العاطفية المعرفية، الجسمية الحركية)، ويستعرض النظريات النفسية والتربوية التي تفسر العلاقة بين اللعب وتنمية الشخصية، مثل نظريات فرويد، بياجيه، فيجوتسكي، والنظريات الحديثة كنظرية التعلق والذكاء العاطفي. كما يحلل البحث فاعلية أنواع اللعب المختلفة (الحر، الموجه، الدرامي، البنائي، الحسي الحركي) في تعزيز جوانب النمو المتعددة، ويستعرض أحدث الدراسات الميدانية والمراجعات المنهجية في هذا الصدد. يناقش البحث أيضاً العوامل المؤثرة في فاعلية اللعب والتحديات المعاصرة التي تواجهه، مثل تأثير التكنولوجيا وضغوط الأكاديمية المبكرة. يخلص البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الموجهة للآباء، والمربين، وصانعي السياسات التربوية، والأخصائيين النفسيين، بهدف تعظيم الاستفادة من اللعب كأداة أساسية وفعالة في بناء شخصية الطفل المتكاملة، ويقدم مقترحات لبحوث مستقبلية لتعميق الفهم في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: اللعب، تنمية الشخصية، الطفولة المبكرة، علم النفس التنموي، رياض الأطفال، النمو الاجتماعي، النمو العاطفي، النمو المعرفي، النمو الجسمي الحركي.

Abstract

This research aims to provide an in-depth analytical study of the effectiveness of play in developing a child's personality from the perspectives of developmental psychology and early childhood education. The research addresses the concept of play, its characteristics and classifications, and the components of a child's personality (social, emotional, cognitive, and psychomotor). It reviews psychological and educational theories that explain the relationship between play and personality development, such as the theories of Freud, Piaget, and Vygotsky, as well as more recent theories like attachment theory and emotional intelligence. The research also analyzes the effectiveness of different types of play (free, guided, dramatic, constructive, and sensory-motor) in promoting various aspects of development and reviews the latest field studies and methodological reviews in this area. Furthermore, the research discusses the factors influencing the effectiveness of play and the contemporary challenges it faces, such as the impact of technology and the pressures of early academic study. The research concludes with a set of findings and recommendations directed at parents, educators, educational policymakers, and psychologists, with the goal of maximizing the benefits of play as a

fundamental and effective tool in building a child's well-rounded personality. It also offers suggestions for future research to deepen understanding in this field.
Keywords: Play, personality development, early childhood, developmental psychology, kindergarten, social development, emotional development, cognitive development, physical-motor development.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1.1 . المقدمة

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة، التي تمتد من الميلاد وحتى سن الثامنة تقريباً، فترة حاسمة في تشكيل شخصية الإنسان وتحديد ،مسار نموه المستقبلي [1]. خلال هذه المرحلة، يمر الطفل بتغيرات سريعة ومتلاحقة في جميع جوانب نموه: الجسمية والمعرفية، والاجتماعية، والعاطفية. وفي صميم هذه التغيرات، يبرز **اللعب** كنشاط فطري وغريزي، لا يقتصر على كونه مجرد وسيلة للترفيه أو قضاء الوقت، بل يتجاوز ذلك ليصبح محركاً أساسياً للنمو والتطور الشامل [2].

لقد أدرك التربويون وعلماء النفس منذ فترة طويلة الأهمية المحورية للعب في حياة الطفل. فاللعب ليس مجرد تسلية، بل هو عمل الطفل الجاد، وهو الوسيلة التي يستكشف بها العالم من حوله، ويتعلم من خلالها، ويعبر عن ذاته، ويتفاعل مع ،الآخرين، ويطور مهاراته وقدراته [3]. إن فهم الآليات المعقدة التي يعمل بها اللعب على تنمية شخصية الطفل المتكاملة ،وتحديد العوامل التي تعزز هذه الفاعلية، يُعد أمراً بالغ الأهمية ليس فقط للباحثين والأكاديميين، بل أيضاً للمربين، والآباء وصانعي السياسات التربوية.

في ظل التحديات المعاصرة التي تفرضها التغيرات الاجتماعية السريعة، والتقدم التكنولوجي الهائل، والضغوط الأكاديمية المتزايدة على الأطفال في سن مبكرة، أصبح من الضروري إعادة التأكيد على الدور الحيوي للعب كأداة نمائية لا غنى عنها. هذا البحث يسعى إلى تقديم دراسة تحليلية معمقة لفاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل، مستنداً إلى أحدث النظريات والدراسات في علم النفس التنموي ورياض الأطفال، بهدف توفير رؤى شاملة وتوصيات عملية تدعم الممارسات التربوية والأسرية الهادفة.

1.2 . مشكلة البحث

على الرغم من الإجماع العلمي على أهمية اللعب؛ إلا أن هناك فجوة بين هذا الإدراك النظري والممارسات الفعلية في العديد من البيئات التربوية والأسرية. فغالباً ما يُنظر إلى اللعب على أنه نشاط ثانوي يمكن الاستغناء عنه لصالح الأنشطة الأكاديمية المنظمة، أو يُقيد بأنواع معينة من الألعاب التي قد لا تلبي جميع احتياجات الطفل النمائية. كما أن التحديات المعاصرة، مثل الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية وقلة فرص اللعب الحر في الهواء الطلق، تثير تساؤلات حول كيفية الحفاظ على فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل في العصر الحديث.

بناءً عليه، تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل من منظور علم النفس التنموي ورياض الأطفال، وما هي الآليات التي يساهم بها في النمو الاجتماعي، العاطفي، المعرفي، والجسمي الحركي، وما هي العوامل التي تعزز هذه الفاعلية في سياق التحديات المعاصرة؟

وتتفرع من هذا التساؤل تساؤلات فرعية تسعى إلى:

- .تحليل مفهوم اللعب وخصائصه وتصنيفاته المختلفة
- .تحديد مكونات شخصية الطفل التي تتأثر باللعب في مراحل الطفولة المبكرة
- .استعراض النظريات النفسية والتربوية الرئيسية التي تفسر العلاقة بين اللعب وتنمية الشخصية

- تقييم فاعلية أنواع اللعب المختلفة (الحر، الموجه، الدرامي، البنائي، الحسي الحركي) في تعزيز جوانب النمو المتعددة.
- مناقشة العوامل المؤثرة في فاعلية اللعب والتحديات المعاصرة التي تواجهه.
- تقديم إطار عمل متكامل وتوصيات عملية للمربين والآباء وصانعي السياسات لتعظيم فوائد اللعب في تنمية شخصية الطفل.

1.3 . أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1 تحليل مفهوم اللعب وخصائصه وتصنيفاته، وتحديد مكونات شخصية الطفل التي تتأثر باللعب.

2 استعراض النظريات النفسية والتربوية الرئيسية التي تفسر العلاقة بين اللعب وتنمية شخصية الطفل.

3 تقييم فاعلية أنواع اللعب المختلفة (الحر، الموجه، الدرامي، البنائي، الحسي الحركي) في تعزيز النمو الاجتماعي العاطفي، المعرفي، والجسمي الحركي.

4 مناقشة أحدث الدراسات الميدانية والمراجعات المنهجية التي تناولت فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل.

5 تحديد العوامل المعززة لفاعلية اللعب والتحديات المعاصرة التي تواجهه.

6 تقديم توصيات عملية ومقترحات لبحوث مستقبلية تساهم في تعزيز دور اللعب في تنمية شخصية الطفل.

1.4 . أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في جوانب متعددة، نظرية وتطبيقية:

- **الأهمية النظرية:** يثري البحث الأدبيات العلمية في مجال علم النفس التنموي ورياض الأطفال من خلال تقديم تحليل شامل ومعمق لفاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل. كما يجمع بين النظريات الكلاسيكية والحديثة ويستعرض أحدث الدراسات، مما يوفر إطاراً نظرياً متكاملاً للباحثين والمهتمين.
- **الأهمية التطبيقية:** يقدم البحث إرشادات وتوصيات عملية ومبنية على الأدلة للمربين، والآباء، وصانعي السياسات التربوية، والأخصائيين النفسيين. هذه التوصيات يمكن أن تساهم في تصميم برامج تعليمية وتنموية أكثر فاعلية في رياض الأطفال، وتوجيه الممارسات الأسرية نحو استثمار أمثل للعب، مما ينعكس إيجاباً على النمو الشامل والصحة النفسية للأطفال.

1.5 . مصطلحات البحث

لضمان الوضوح والدقة في هذا البحث، سيتم تعريف المصطلحات الرئيسية على النحو التالي:

- **اللعب:** يُعرف اللعب بأنه أي نشاط موجه ذاتياً، يتميز بالحرية والتلقائية، ويكون الغرض منه كامناً في النشاط نفسه وليس في نتيجة خارجية، ويساهم في النمو الشامل للطفل [4].
- **تنمية الشخصية:** يشير إلى العملية الديناميكية والمستمرة التي تتشكل من خلالها السمات، والأنماط السلوكية ،والقدرات المعرفية، والاستجابات العاطفية التي تميز الفرد عن غيره، وتشمل النمو الاجتماعي، والعاطفي والمعرفي، والجسمي الحركي [5].
- **الطفولة المبكرة** : هي المرحلة العمرية التي تمتد من الميلاد وحتى سن الثامنة تقريباً وتتميز بالنمو السريع والتغيرات الجوهرية في جميع جوانب النمو [6].
- **فاعلية):** تعني مدى قدرة اللعب على تحقيق الأهداف المرجوة منه في تنمية جوانب محددة من شخصية الطفل بناءً على الأدلة العلمية والدراسات التجريبية [7].

الفصل الثاني: الإطار النظري والنظريات المفسرة

2.1 . مفهوم اللعب: تعريفات، خصائص، وتصنيفات

اللعب ظاهرة إنسانية عالمية، تتجاوز الثقافات والأزمنة، وتُعد جزءاً لا يتجزأ من نمو الطفل وتطوره. وقد تعددت تعريفات اللعب وتباينت باختلاف المنظورات النظرية، إلا أنها جميعاً تتفق على مجموعة من الخصائص الجوهرية التي تميزه عن غيره من الأنشطة.

2.1.1 . تعريفات اللعب

- **من منظور نفسي:** يُعرف اللعب بأنه نشاط تلقائي، حر، وممتع، يمارسه الطفل بدافع داخلي، ويهدف إلى تحقيق المتعة والتعبير عن الذات، وليس بالضرورة تحقيق هدف خارجي [8]. يرى فرويد أن اللعب هو وسيلة الطفل .للتعبير عن رغباته المكبوتة وحل صراعاته الداخلية [9]
- **،من منظور تربوي:** يُنظر إلى اللعب على أنه أداة تعليمية قوية، تمكن الطفل من اكتساب المعارف والمهارات وتطوير قدراته العقلية والاجتماعية والعاطفية من خلال التجريب والاستكشاف [10].
- **من منظور اجتماعي:** يُعد اللعب وسيلة للتفاعل الاجتماعي، حيث يتعلم الطفل من خلاله القواعد الاجتماعية ويطور مهارات التواصل، والتعاون، وحل النزاعات، وتقمص الأدوار الاجتماعية المختلفة [11].

2.1.2 خصائص اللعب

:تتسم الأنشطة اللعبية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها فريدة في تأثيرها النمائي [12]

- **الدافعية الذاتية:** ينبع اللعب من رغبة داخلية لدى الطفل، مما يجعله نشاطاً ممتعاً ومحفزاً للتعلم دون الحاجة إلى مكافآت خارجية.
- **.التلقائية والحرية:** يمارس الطفل اللعب بحرية اختيار، دون قيود أو إكراه، مما يمنحه شعوراً بالتحكم والاستقلالية
- **التركيز على العملية:** الأهمية تكمن في كيفية ممارسة النشاط والاستمتاع به، وليس في المنتج النهائي أو النتيجة.
- **الخيال والرمزية:** يتضمن اللعب غالباً عنصراً من الخيال والتمثيل الرمزي، مما يسمح للطفل بمعالجة الأفكار والمشاعر المعقدة.
- **المتعة والفرح:** اللعب بطبيعته يولد مشاعر إيجابية، مما يساهم في بناء المرونة النفسية وتخفيف التوتر.

2.1.3 تصنيفات اللعب

يمكن تصنيف اللعب بعدة طرق، منها [13]:

- **حسب الشكل:**
  - **اللعب الوظيفي:** تكرار الحركات البسيطة (مثل هز الخشخيشة).
  - **اللعب البنائي:** بناء الأشياء وتشكيلها (مثل المكعبات، الصلصال).
  - **اللعب الدرامي/الخيالي:** تقمص الأدوار وتمثيل المواقف (مثل لعب الأم والأب.
  - **اللعب بالقواعد:** الألعاب التي تتضمن قواعد محددة (مثل ألعاب الطاولة كرة القدم.
- **حسب التفاعل الاجتماعي (تصنيف بارتن):**
  - **اللعب الانفرادي:** يلعب الطفل بمفرده دون اهتمام بالآخرين.
  - **اللعب بالمشاهدة:** يراقب الطفل الآخرين وهم يلعبون دون المشاركة.
  - **اللعب الموازي:** يلعب الأطفال بجانب بعضهم البعض بنفس الألعاب ولكن دون تفاعل مباشر.
  - **.اللعب الترابطي:** يلعب الأطفال معاً ويتبادلون الألعاب والمواد، ولكن دون هدف مشترك أو تنظيم
  - **اللعب التعاوني:** يلعب الأطفال معاً لتحقيق هدف مشترك، مع توزيع الأدوار والتنظيم.

- **حسب التوجيه:**
  - **اللعب الحر:** يختار الطفل النشاط والأدوات والقواعد بحرية تامة.
  - **اللعب الموجه:** يتدخل الكبار بشكل محدود لتوجيه اللعب نحو أهداف تعليمية أو تنموية محددة.

2.2 مفهوم شخصية الطفل ومكوناتها:

تُعرف شخصية الطفل بأنها النمط الفريد من الأفكار، والمشاعر، والسلوكيات التي تميزه عن غيره، وتتطور بشكل مستمر عبر التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية [5]. تتكون شخصية الطفل من جوانب متعددة تتفاعل وتتكامل معاً:

2.2.1 . النمو الاجتماعي (Social Development)

يشير إلى قدرة الطفل على التفاعل بفاعلية مع الآخرين، وتكوين علاقات إيجابية، وفهم القواعد الاجتماعية، والتعاون، وحل النزاعات [14]. يتضمن:

- **مهارات التواصل:** القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر وفهمها.
- **التعاون والمشاركة:** العمل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك.
- **حل النزاعات:** القدرة على تسوية الخلافات بطرق بناءة.
- **التعاطف:** فهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها.

2.2.2 النمو العاطفي (Emotional Development)

يتعلق بقدرة الطفل على فهم، وتجربة، والتعبير عن، وتنظيم مشاعره [15]. يشمل

- **.الوعي بالمشاعر:** التعرف على المشاعر المختلفة (فرح، حزن، غضب، خوف)
- **.تنظيم الانفعالات:** القدرة على تعديل شدة ومدة التعبير عن المشاعر
- **.تقدير الذات والثقة بالنفس:** الشعور بالكفاءة والقيمة الشخصية
- **.المرونة النفسية:** القدرة على التكيف والتعافي من الشدائد

2.2.3 . النمو المعرفي (Cognitive Development)

:يشمل العمليات العقلية التي يستخدمها الطفل لاكتساب المعرفة، وفهم العالم، وحل المشكلات [16]. يتضمن

- **.الإبداع والخيال:** القدرة على توليد أفكار جديدة وتصور سيناريوهات مختلفة
- **.حل المشكلات:** القدرة على تحديد المشكلات وإيجاد حلول لها
- **.التفكير النقدي:** تحليل المعلومات وتقييمها
- **.تطوير اللغة:** اكتساب المفردات والقواعد اللغوية

2.2.4 . النمو الجسمي الحركي (Physical–Motor Development)

يتعلق بتطور المهارات الحركية الدقيقة (مثل الإمساك بالقلم) والغليظة (مثل الجري والقفز)، والتنسيق بين الحركات [17] يؤثر هذا الجانب على ثقة الطفل بنفسه وقدرته على الاستكشاف والتفاعل مع بيئته.

2.3 . النظريات المفسرة لدور اللعب في تنمية الشخصية

:قدم العديد من علماء النفس والتربويين نظريات تفسر الدور المحوري للعب في تنمية شخصية الطفل

2.3.1 . نظريات التحليل النفسي

- **،سيجموند فرويد:** يرى فرويد أن اللعب هو وسيلة الطفل للتعبير عن رغباته المكبوتة، وتفريغ الطاقات السلبية وحل الصراعات الداخلية. من خلال اللعب، يعيد الطفل تمثيل المواقف المؤلمة أو الصادمة في بيئة آمنة، مما يساعده على السيطرة عليها ومعالجتها نفسياً. اللعب هنا بمثابة "صمام أمان" نفسي [9]

- **إريك إريكسون:** ضمن نظريته في النمو النفسي الاجتماعي، يرى إريكسون أن اللعب يساهم في تطوير الإحساس بالهوية والكفاءة. ففي كل مرحلة نمائية، يواجه الطفل صراعاً نفسياً اجتماعياً، واللعب يوفر له فرصة لتجريب الأدوار المختلفة، وتطوير المهارات اللازمة للتغلب على هذه الصراعات، مما يعزز نمو شخصيته [18]

2.3.2 . النظرية المعرفية

- **جان بياجيه:** يرى بياجيه أن اللعب هو وسيلة أساسية للتكيف المعرفي. من خلال اللعب يقوم الطفل بعمليتي فاللعب الرمزي (التخيلي) يسمح للطفل بتمثيل .(Accommodation) والتكيف (Assimilation) الاستيعاب العالم الخارجي واستيعابه ضمن مخططاته المعرفية الحالية، بينما تساعد الألعاب التي تتطلب حل المشكلات على تعديل هذه المخططات لتناسب الواقع. اللعب هنا هو محرك لتطوير التفكير المنطقي والإبداعي [19]

2.3.3 . النظرية الاجتماعية الثقافية

- **ليف فيجوتسكي:** يؤكد فيجوتسكي على الدور الاجتماعي والثقافي للعب. يرى أن اللعب، وخاصة اللعب الدرامي (Zone of Proximal) "(الخيالي)، هو البيئة المثالية التي تسمح للطفل بالعمل ضمن "منطقة النمو القريب في هذه المنطقة، يمارس الطفل سلوكيات ومهارات أعلى من مستواه العمري الفعلي .(Development – ZPD من خلال تقمص الأدوار والالتزام بقواعد الدور، مما يعزز قدراته المعرفية والاجتماعية والنفسية اللعب هنا هو أداة ثقافية للتطور [20] .

2.3.4 . النظريات الحديثة

- **نظرية التعلق:** تشير الدراسات الحديثة إلى أن اللعب التفاعلي بين الطفل ومقدم الرعاية (الوالدين) يعزز من جودة التعلق الآمن. هذا التعلق الآمن يوفر للطفل قاعدة آمنة ينطلق منها لاستكشاف العالم بثقة، مما يؤثر إيجاباً على .صحته النفسية وقدرته على بناء علاقات آمنة في المستقبل [21]
- **نظرية الذكاء العاطفي:** يُعد اللعب بيئة خصبة لتنمية الذكاء العاطفي. فمن خلال اللعب، يتعلم الطفل التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين، وإدارة انفعالاته، والتعاطف، وحل النزاعات، وهي المكونات الأساسية للذكاء .العاطفي الذي يؤثر بشكل مباشر على الرفاهية النفسية والنجاح الاجتماعي [22]
- **النظرية الإنسانية:** تركز هذه النظرية على أن اللعب هو تعبير عن الذات وتحقيق للإمكانات الكامنة. يوفر اللعب بيئة آمنة للطفل ليكون على طبيعته، ويستكشف قدراته، ويشعر بالقبول غير المشروط، مما يعزز تقدير الذات .والصحة النفسية الإيجابية [23]
- **نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:** يرى ألبرت باندورا أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوكيات والمهارات من خلال الملاحظة والتقليد. اللعب يوفر فرصاً لا حصر لها للطفل لملاحظة وتقليد سلوكيات الكبار والأقران، مما يساهم في اكتساب المهارات الاجتماعية والعاطفية [24].

الفصل الثالث: الدراسات السابقة والمراجعات المنهجية

لتعزيز فهمنا لفاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل، من الضروري استعراض أبرز الدراسات السابقة والمراجعات المنهجية .التي تناولت هذا الموضوع من جوانبه المختلفة

3.1 . دراسات حول فاعلية اللعب في النمو الاجتماعي

،أكدت العديد من الدراسات على الدور المحوري للعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. على سبيل المثال أظهرت دراسة أجراها صلاح مدبولي عرابي (2025) أن اللعب التعاوني يساهم بفاعلية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال، ويعزز قدرتهم على التفاعل مع الأقران [25]. كما أشارت دراسة المومني (2018) إلى فاعلية استخدام اللعب في تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة [26] .

وفي سياق متصل، أكدت دراسة تحليلية حديثة (2024) على أن اللعب الدرامي واللعب الاستكشافي يلعبان دوراً حاسماً في تحسين التطور الاجتماعي والعاطفي في مرحلة الطفولة المبكرة [27]. هذه الدراسات تؤكد أن اللعب يوفر بيئة طبيعية للطفل لتعلم كيفية التفاوض، والمشاركة، والتعاون، وحل النزاعات، مما يؤسس لمهارات اجتماعية قوية تدوم مدى الحياة.

3.2 . دراسات حول فاعلية اللعب في النمو العاطفي

تُظهر الأبحاث أن اللعب له تأثير عميق على النمو العاطفي للطفل. فقد وجدت مراجعة منهجية حديثة (2025) أن اللعب، حتى خارج الإطار العلاجي، يمتلك إمكانات كبيرة في التغلب على الأعراض العاطفية السلبية لدى الأطفال [28]. كما أن اللعب الحر، وخاصة اللعب التخيلي، يساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم المعقدة، وتنظيم انفعالاتهم، وتخفيف التوتر والقلق [29] .

دراسات أخرى أشارت إلى أن اللعب يعزز من الذكاء العاطفي لدى الأطفال، حيث يتعلمون من خلاله التعرف على مشاعرهم، ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم، وإدارة علاقاتهم بفاعلية [30]. هذه النتائج تؤكد أن اللعب ليس مجرد متنفس عاطفي، بل هو أداة بناءة لتطوير الكفاءة العاطفية والمرونة النفسية.

3.3 . دراسات حول فاعلية اللعب في النمو المعرفي

اللعب ليس مجرد نشاط بدني أو اجتماعي، بل هو أيضاً محرك قوي للنمو المعرفي. فقد أظهرت دراسة أجراهاس (2025) أن أنشطة التعلم القائمة على اللعب تحسن بشكل كبير التطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي والجسدي في مرحلة الطفولة المبكرة [31]. اللعب البنائي، على سبيل المثال، يعزز مهارات حل المشكلات، والتفكير المنطقي، والإبداع حيث يواجه الطفل تحديات تتطلب منه التخطيط والتجريب للوصول إلى حلول [32].

كما أن اللعب الدرامي يساهم في تطوير اللغة، حيث يستخدم الأطفال مفردات جديدة ويبنون جملاً معقدة أثناء تقمص الأدوار. اللعب أيضاً يعزز مهارات التفكير النقدي، حيث يتعلم الأطفال تقييم الخيارات واتخاذ القرارات أثناء اللعب [33].

3.4 . دراسات حول فاعلية اللعب في النمو الجسمي الحركي

لا يمكن إغفال الدور الحيوي للعب في تنمية الجوانب الجسمية الحركية للطفل. فاللعب النشط، مثل الجري، والقفز، والتسلق، يعزز من المهارات الحركية الغليظة، ويحسن التنسيق والتوازن [34]. بينما الألعاب التي تتطلب استخدام اليدين والأصابع، مثل الرسم، والتركيب، والصلصال، تنمي المهارات الحركية الدقيقة، وهي ضرورية لاحقاً لمهارات الكتابة والرسم [35].

أشارت دراسة تحليلية حول فاعلية المسرح التعليمي إلى دوره في تطوير القدرات الحسية–الحركية والانفعالية لدى الطلاب. هذه الدراسات تؤكد أن اللعب يوفر للطفل الفرص اللازمة لتطوير جسمه وعضلاته، مما ينعكس إيجاباً على صحته العامة وثقته بقدراته البدنية [36].

3.5 . المراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (Meta-analyses)

قدمت المراجعات المنهجية والتحليلات التلوية أدلة قوية وموثوقة على فاعلية اللعب. على سبيل المثال، أكدت مراجعة منهجية شاملة (Crittenden, 2025)، على أهمية التعلم القائم على اللعب وفوائده للأطفال حتى بعد مرحلة رياض الأطفال، مشيرة إلى قدرته على تجاوز الحواجز المتصورة [37]. هذه المراجعات تجمع نتائج العديد من الدراسات الفردية، مما يوفر استنتاجات أكثر قوة وعمومية حول تأثير اللعب على تنمية شخصية الطفل في مختلف الجوانب.

الفصل الرابع: تحليل فاعلية أنواع اللعب المختلفة

تتعدد أشكال اللعب وأنواعه، وكل نوع يمتلك فاعلية خاصة في تنمية جوانب معينة من شخصية الطفل. فهم هذه الفروق يساعد المربين والآباء على توفير بيئات لعب غنية ومتنوعة .

4.1 . اللعب الحر (Free Play)

يُعد اللعب الحر هو الشكل الأكثر أصالة وتلقائية للعب، حيث يختار الطفل النشاط، والأدوات، والقواعد بحرية تامة دون تدخل الكبار. تكمن فاعليته في [38] :

- **تعزيز الاستقلالية واتخاذ القرار:** يمنح الطفل شعوراً بالتحكم والمسؤولية عن خياراته.
- **تنمية الإبداع والخيال:** يفتح المجال أمام الطفل لتوليد أفكار جديدة، وتجريب سيناريوهات مختلفة، واستخدام المواد بطرق غير تقليدية .
- **التعبير عن الذات:** يوفر مساحة آمنة للطفل للتعبير عن مشاعره وأفكاره ورغباته بطريقته الخاصة .
- **بناء الثقة بالنفس:** عندما ينجح الطفل في مهمة لعب يختارها بنفسه، فإنه يشعر بالإنجاز والكفاءة.

دراسة حالة: طفل يلعب بمجموعة من المكعبات الخشبية دون توجيه. يبدأ ببناء برج، ثم يهدمه ليبني جسراً، ثم يستخدم المكعبات كطعام لدميته. هذا اللعب الحر ينمي لديه الإبداع، ومهارات حل المشكلات (كيف يثبت البرج؟)، والتعبير عن .الذات (تمثيل دور الطباخ)، والاستقلالية في اتخاذ القرار

4.2 . اللعب الموجه (Guided Play)

في اللعب الموجه، يتدخل الكبار (المعلمون أو الوالدون) بشكل محدود وغير مباشر لتوجيه اللعب نحو أهداف تعليمية أو :تنموية محددة، مع الحفاظ على عنصر الحرية والاختيار لدى الطفل. فاعليته تكمن في [39]

- **تنمية مهارات محددة:** يمكن استخدامه لتنمية مهارات اجتماعية (مثل المشاركة)، أو معرفية (مثل العد)، أو لغوية (مثل تسمية الأشياء) .
- **تعزيز التعلم الهادف:** يجمع بين متعة اللعب وفوائد التعلم المنظم، مما يجعل عملية اكتساب المهارات أكثر جاذبية وفاعلية.
- **دعم منطقة النمو القريب:** يساعد الطفل على تجاوز مستوى أدائه الحالي بمساعدة الكبار، مما يعزز تطوره .

"**مثال تطبيقي:** معلمة رياض أطفال توفر للأطفال مواد فنية (ألوان، ورق، مقصات) وتطلب منهم رسم "ما يشعرون به اليوم لا تفرض عليهم موضوعاً محدداً، ولكنها توجههم نحو التعبير عن مشاعرهم من خلال الفن. هذا ينمي التعبير العاطفي والإبداع .

4.3 . اللعب الدرامي (Dramatic Play / Pretend Play)

يتضمن اللعب الدرامي تقمص الأدوار وتمثيل المواقف الحياتية أو الخيالية. يُعد هذا النوع من اللعب ذا فاعلية عالية في :تنمية جوانب متعددة من الشخصية [40]

- **تنمية الذكاء الانفعالي والتعاطف:** يضع الطفل نفسه مكان شخصيات مختلفة، مما يساعده على فهم مشاعر الآخرين ووجهات نظرهم، وتطوير التعاطف .
- **حل المشكلات الاجتماعية:** يواجه الأطفال في اللعب الدرامي مواقف تتطلب منهم التفاوض، وحل النزاعات .والتعاون، مما ينمي لديهم مهارات اجتماعية حيوية
- **تطوير اللغة والتواصل:** يستخدم الأطفال مفردات وجمل جديدة، ويتعلمون كيفية التعبير عن أنفسهم بوضوح أثناء تقمص الأدوار .
- **الربط بمنطقة النمو القريب لفيجوتسكي:** في اللعب الدرامي، يتصرف الطفل وكأنه أكبر سناً، ويتبع قواعد الدور الذي يتقمصه، مما يدفعه لتطوير مهارات وقدرات تتجاوز مستواه العمري الفعلي [20] .

مثال: مجموعة أطفال يلعبون "المستشفى". أحدهم طبيب، والآخر مريض، والثالث ممرضة. يتفاوضون على الأدوار ويستخدمون لغة خاصة بالمستشفى، ويتعاطفون مع "المريض". هذا ينمي التعاون، والتعاطف، واللغة، وحل المشكلات .

4.4 . اللعب البنائي (Constructive Play)

يركز اللعب البنائي على إنشاء أو بناء شيء ما باستخدام مواد مختلفة (مثل المكعبات، الليغو، الصلصال، الرمل). فاعليته تكمن في [32] :

- **تنمية التفكير المنطقي وحل المشكلات:** يتطلب من الطفل التخطيط، والتجريب، وتعديل البناء للوصول إلى الشكل المطلوب .
- **تطوير المهارات الحركية الدقيقة:** استخدام اليدين والأصابع لتجميع القطع أو تشكيل المواد يعزز التنسيق بين العين واليد والمهارات الحركية الدقيقة.
- **تعزيز الإبداع:** يمنح الطفل فرصة لتحويل أفكاره إلى واقع ملموس.
- **بناء الثقة بالنفس:** إنجاز بناء معين يمنح الطفل شعوراً بالإنجاز والكفاءة.

مثال: طفل يبني قلعة معقدة من مكعبات الليغو. يخطط للشكل، ويختار القطع المناسبة، ويحل مشكلات التوازن، مما ينمي لديه التفكير المنطقي والإبداع والمهارات الحركية الدقيقة.

4.5 . اللعب الحسي الحركي (Sensory–Motor Play)

يتضمن اللعب الحسي الحركي استخدام الحواس والحركة لاستكشاف العالم. وهو سائد بشكل خاص في مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة. فاعليته تشمل [17] :

- **تنمية التطور الحسي:** استكشاف الألوان، والأصوات، والملمس، والروائح ينمي الحواس الخمس .
- **تحسين التنسيق الحركي والتوازن:** الأنشطة مثل الجري، والقفز، والتسلق، والتأرجح، تعزز المهارات الحركية الغليظة والتنسيق بين أجزاء الجسم .
- **الاستعداد للتعلم الأكاديمي:** التطور الحسي الحركي الجيد هو أساس لتطوير مهارات القراءة والكتابة لاحقاً، حيث يؤثر على التنسيق بين العين واليد، والإدراك المكاني [35] .

مثال: طفل يلعب بالرمل والماء، يشعر بالملمس، ويشاهد تدفق الماء، ويحاول تشكيل الرمل. هذا ينمي حواسه، ومهاراته الحركية الدقيقة، وقدرته على الاستكشاف .

الفصل الخامس: العوامل المؤثرة في فاعلية اللعب والتحديات

لا يمكن فصل فاعلية اللعب عن السياق الذي يُمارس فيه. هناك عوامل متعددة تعزز هذه الفاعلية، وفي المقابل، هناك تحديات معاصرة قد تعيقها .

5.1 . العوامل المعززة لفاعلية اللعب

- **دور البيئة:** توفير بيئة غنية بالمواد والأدوات المتنوعة التي تحفز اللعب (مثل المكعبات، الدمى، مواد الفن الكتب، الألعاب الخارجية). يجب أن تكون البيئة آمنة، ومحفزة للاستكشاف، وتوفر مساحات كافية للعب الحر والنشط [41].
- **دور الوالدين والمربين :**
  - **المشاركة والتفاعل:** مشاركة الوالدين والمربين في اللعب مع الأطفال تعزز الروابط العاطفية وتوفر .نموذجاً للتفاعل الاجتماعي. يجب أن تكون هذه المشاركة داعمة وغير متسلطة [21]
  - **التوجيه غير المباشر)** تقديم الدعم والتوجيه المناسبين للطفل أثناء اللعب، لمساعدته على تجاوز التحديات وتطوير مهارات جديدة، دون سلب مبادرته [39] .
  - **النمذجة**

- قيام الكبار بنمذجة السلوكيات الإيجابية (مثل التعاون، حل المشكلات، التعبير عن المشاعر أثناء اللعب.

- **أهمية اللعب في الطبيعة:** يوفر اللعب في الطبيعة فرصاً فريدة للاستكشاف الحسي، وتنمية المهارات الحركية الغليظة، وتقليل التوتر، وتعزيز الإبداع [42] .
- **المرونة في القواعد:** السماح للطفل بتغيير قواعد اللعب أو ابتكار قواعد جديدة يعزز من إبداعه ومهاراته في التفاوض.

التحديات المعاصرة التي تواجه اللعب .5.2

- **:تأثير التكنولوجيا والألعاب الرقمية**
  - **السلبيات:** الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية والألعاب الرقمية قد يقلل من الوقت المخصص للعب الحر والتفاعلي، ويعيق تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية، وقد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية [43] كما أن بعض الألعاب قد تحتوي على محتوى غير مناسب أو تعزز السلوكيات العدوانية.
  - **الإيجابيات:** يمكن للألعاب الرقمية التعليمية أن تساهم في تنمية بعض المهارات المعرفية وحل المشكلات إذا تم استخدامها باعتدال وتحت إشراف [44] .
- **ضغوط الأكاديمية المبكرة:** التركيز المتزايد على التحصيل الأكاديمي في سن مبكرة، وتقليص وقت اللعب في المناهج الدراسية، يحرم الأطفال من فرص النمو الشامل التي يوفرها اللعب [45] .
- **التغيرات الاجتماعية والاقتصادية:** انشغال الوالدين بمتطلبات العمل، وقلة المساحات الآمنة للعب في المدن وتغير أنماط الحياة الأسرية، كلها عوامل تحد من فرص اللعب التفاعلي والحر [46] .
- **قلة الوعي:** عدم إدراك بعض الآباء والمربين للأهمية الحقيقية للعب في تنمية شخصية الطفل، مما يؤدي إلى إهماله أو تقييده .

الفصل السادس: النتائج والتوصيات

6.1 . النتائج الرئيسية

بناءً على التحليل المعمق للأدبيات والنظريات والدراسات السابقة، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية لهذا البحث فيما يلي :

7 **اللعب ضرورة نمائية شاملة:** اللعب ليس مجرد ترفيه، بل هو نشاط أساسي وحيوي لتنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها: الاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية، والجسمية الحركية .

8 **تعدد آليات التأثير:** يساهم اللعب في تنمية الشخصية من خلال آليات متعددة، تشمل التعبير عن الذات، تنظيم الانفعالات، حل المشكلات، تطوير الخيال، بناء الثقة بالنفس، وتعزيز التفاعل الاجتماعي .

9 **النظريات تدعم فاعلية اللعب:** النظريات الكلاسيكية (فرويد، بياجيه، فيجوتسكي) والحديثة (التعلق، الذكاء العاطفي، الإنسانية، التعلم الاجتماعي) تقدم إطاراً نظرياً قوياً يؤكد فاعلية اللعب في النمو الشامل للطفل .

10 **أنواع اللعب المختلفة تكمل بعضها:** كل نوع من أنواع اللعب (الحر، الموجه، الدرامي، البنائي، الحسي الحركي) .له فاعليته الخاصة في تنمية جوانب محددة من الشخصية، وتكامل هذه الأنواع يضمن نمواً متوازناً

11 **البيئة الداعمة حاسمة:** فاعلية اللعب تتأثر بشكل كبير بجودة البيئة المحيطة، ودور الوالدين والمربين في توفير الدعم، والتوجيه، والمشاركة .

12 **تحديات معاصرة تهدد اللعب:** تواجه فاعلية اللعب تحديات كبيرة في العصر الحديث، أبرزها الإفراط في استخدام التكنولوجيا، وضغوط الأكاديمية المبكرة، وقلة المساحات الآمنة للعب .

6.2 . التوصيات

بناءً على النتائج المستخلصة، يوصي البحث بما يلي لتعظيم فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل :

- **توصيات موجهة للآباء والمربين :**
  - **تخصيص وقت كافٍ للعب الحر:** يجب على الآباء والمربين إدراك أن اللعب الحر ضرورة نمائية وتخصيص وقت يومي غير منظم له، بعيداً عن الأنشطة المجدولة .
  - **توفير بيئة لعب غنية ومتنوعة:** توفير مواد لعب متنوعة (مكعبات، ألوان، دمى، مواد طبيعية) تشجع على الاستكشاف والإبداع، وتوفير مساحات آمنة للعب في الداخل والخارج .
  - **المشاركة الفعالة والداعمة:** المشاركة في اللعب مع الأطفال بطريقة داعمة وغير متسلطة، والاستماع إليهم، ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم، وتوجيههم بلطف عند الحاجة .
  - **الحد من وقت الشاشات:** وضع حدود واضحة ومعقولة لوقت استخدام الأجهزة الإلكترونية، وتشجيع الأنشطة البديلة التي تتضمن التفاعل المباشر واللعب الحسي الحركي .
- **:توصيات موجهة لواضعي المناهج والسياسات التربوية**
  - **دمج اللعب كعنصر أساسي في المناهج:** يجب أن يكون اللعب جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية في رياض الأطفال والصفوف الأولى، وليس مجرد نشاط ترفيهي إضافي .
  - **التدريب المستمر للمعلمين:** توفير برامج تدريبية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية تصميم وتطبيق الأنشطة القائمة على اللعب، وكيفية توجيه اللعب لدعم النمو الشامل للطفل .
  - **توفير مساحات لعب آمنة ومجهزة:** يجب على المؤسسات التعليمية توفير مساحات لعب داخلية وخارجية آمنة، ومجهزة بأدوات ومواد لعب متنوعة ومناسبة لمختلف الأعمار والاحتياجات .
  - **مراجعة السياسات الأكاديمية:** إعادة النظر في الضغوط الأكاديمية المبكرة التي قد تؤثر سلباً على وقت اللعب الحر، وتبني نهج أكثر توازناً يراعي الاحتياجات النمائية للطفل .
- **توصيات موجهة للأخصائيين النفسيين :**
  - **تعزيز استخدام العلاج باللعب:** تشجيع استخدام العلاج باللعب كمنهج علاجي فعال للتعامل مع المشكلات النفسية والعاطفية لدى الأطفال، وتوفير التدريب اللازم للأخصائيين في هذا المجال .
  - **التوعية المجتمعية:** المساهمة في توعية الأسر والمجتمع بأهمية اللعب في الصحة النفسية للطفل وتقديم الاستشارات والدعم اللازمين .

6.3 . مقترحات لبحوث مستقبلية

لتعميق الفهم حول فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل، يقترح البحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية :

13 **دراسات طولية:** تتبع أثر أنواع اللعب المختلفة (الحر، الموجه، الدرامي) على جوانب محددة من تنمية شخصية الطفل على مدى فترات زمنية طويلة.

14 **دراسات مقارنة عبر الثقافات:** مقارنة فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل في سياقات ثقافية واجتماعية مختلفة لفهم تأثير العوامل الثقافية على ممارسات اللعب ونتائجها.

15 **دراسات تدخلية:** تصميم وتطبيق برامج قائمة على اللعب الموجه، وتقييم فاعليتها التجريبية في تنمية مهارات محددة (مثل الذكاء الانفعالي، حل المشكلات) لدى مجموعات من الأطفال.

16 **بحث في تأثير التكنولوجيا:** دراسة معمقة لتأثير الألعاب الرقمية التفاعلية والواقع الافتراضي على تنمية شخصية الطفل، مع التركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية، ووضع إرشادات للاستخدام الأمثل.

17 **دراسات نوعية:** استخدام المناهج النوعية (مثل الملاحظة المباشرة، المقابلات المتعمقة) لفهم التجارب الذاتية للأطفال مع اللعب، وكيف يفسرون ويستفيدون منه في بناء شخصياتهم.

7. المراجع (References)

[1] Shonkoff, J. P., & Phillips, D. A. (Eds.). (2000). *From neurons to neighborhoods: The science of early childhood development*. National Academies Press.

[2] Whitebread, D., Coltman, P., Jameson, H., & Lander, R. (2009). Play, learning and the curriculum: A review of the evidence. *Education 3-13*, *37*(4), 337-347.

[3] Elkonin, D. B. (1971). Toward the problem of play in psychology. *Soviet Psychology*, *10*(3), 295-312.

[4] Gray, P. (2009). Play as a foundation for hunter-gatherer social existence. *American Journal of Play*, *1*(4), 476-522.

[5] Mischel, W., Shoda, Y., & Ayduk, O. (2007). *Introduction to personality: Toward an integrative science of the person*. John Wiley & Sons.

[6] National Scientific Council on the Developing Child. (2007). *The science of early childhood development: Closing the gap between what we know and what we do*. Center on the Developing Child at Harvard University.

[7] Rossi, P. H., Lipsey, M. W., & Freeman, H. E. (2004). *Evaluation: A systematic approach*. Sage Publications.

[8] Huizinga, J. (1955). *Homo Ludens: A study of the play-element in culture*. Beacon Press.

[9] Freud, S. (1961). *Beyond the pleasure principle*. W. W. Norton & Company.

[10] Frost, J. L., Wortham, S. C., & Reifel, S. (2012). *Play and child development*. Pearson Education.

[11] Parten, M. B. (1932). Social participation among preschool children. *The Journal of Abnormal and Social Psychology*, *27*(3), 243-269.

[12] Pellegrini, A. D. (2009). *The role of play in human development*. Oxford University Press.

[13] Smilansky, S. (1968). *The effects of sociodramatic play on disadvantaged preschool children*. John Wiley & Sons.

[14] Ainsworth, M. S., Blehar, M. C., Waters, E., & Wall, S. (1978). *Patterns of attachment: A psychological study of the strange situation*. Lawrence Erlbaum Associates.

[15] Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ*. Bantam Books.

[16] Piaget, J. (1952). *The origins of intelligence in children*. International Universities Press.

[17] Gallahue, D. L., Ozmun, J. C., & Goodway, S. D. (2012). *Understanding motor development: Infants, children, adolescents, adults*. McGraw-Hill.

[18] Erikson, E. H. (1963). *Childhood and society*. W. W. Norton & Company.

[19] Piaget, J. (1962). *Play, dreams and imitation in childhood*. W. W. Norton & Company.

[20] Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*.

Harvard University Press.

[21] Bowlby, J. (1969). *Attachment and Loss, Vol. 1: Attachment*. Attachment and Loss. New York: Basic Books.

[22] Elias, M. J., Arnold, H., & Hussey, C. S. (2003). *EQ + IQ: The emotional intelligence handbook for parents*. Jossey-Bass.

[23] Rogers, C. R. (1961). *On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy*. Houghton Mifflin.

[24] Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Prentice Hall.

[25] عرابي، صلاح مدبولي. (2025). فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات في التعليم والتعلم*، (العدد الستون والسادس).

[26] المومني، س. (2018). فاعلية استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة. (دراسة غير منشورة).

[27] Sitorus, R. W. (2025). Role Play and Exploratory Play in Optimizing the Socio-Emotional Development of Early Childhood. *Educational Journal*, *1*(1), 93-102.

[28] Veraksa, A. N., Veraksa, N. E., & Veraksa, A. A. (2025). Non-therapeutic play to overcome negative emotional symptoms in preschool children: A systematic review. *Journal of Early Childhood Research*, *23*(1), 1-18.

[29] creativityacademy.uk. (2025). أهمية اللعب الحر في تنمية شخصية الطفل: أكثر من مجرد تسلية. [Online]. Available at:https://www.creativityacademy.uk/blog/the-importance-of-free-play-in-developing-the-childs-personality-more-than-just-amusement [30] motherhoodclub.net. (n.d.). التعلم من خلال اللعب: تعزيز مهارات الأطفال وقدراتهم الذهنية. [Online]. Available at: https://motherhoodclub.net/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%85%D9%86-%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%B9%D8%A8-%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7/

[31] Sitorus, R. W. (2025). The Role of Play Based Learning in Early Childhood Development. *Educational Journal*, *1*(1), 93-102.

[32] Hyson, M. (2008). *The emotional development of young children: Building an emotion-centered curriculum*. Teachers College Press.

[33] Vygotsky, L. S. (1967). Play and its role in the mental development of the child. *Soviet Psychology*, *5*(3), 6-18.

[34] Corbin, C. B., Pangrazi, R. P., & Le Masurier, G. (2011). *Physical activity for children: A guide for parents and teachers*. Human Kinetics.

[35] Pica, R. (2008). *A running start: How play, physical activity, and free time create a successful child*. Gryphon House.

[36] hnjournal.net. (n.d.). فاعلية المسرح التعليمي في تطوير القدرات الحسية-الحركية والانفعالية لدى الطلاب ذوي الإعاقة: دراسة تحليلية. [Online]. Available at:https://www.hnjournal.net/ar/7-6-8/ [37] Crittenden, J. (2025). The importance of play-based learning beyond EYFS. *Chartered College of Teaching Research*

Hub.

[38] Ginsburg, K. R. (2007). The importance of play in promoting healthy child development and maintaining strong parent-child bonds. *Pediatrics*, *119*(1), 182-191.

[39] Fisher, K. P. (2012). The play's the thing: A review of play research and its implications for educational practice. *Early Childhood Education Journal*, *40*(3), 161-170.

[40] Bergen, D. (2002). *The role of pretend play in children's development*. ERIC Clearinghouse on Elementary and Early Childhood Education.

[41] Moore, R. C. (1986). *Childhood's domain: Play and place in child development*. Croom Helm.

[42] Louv, R. (2008). *Last child in the woods: Saving our children from nature-deficit disorder*. Algonquin Books.

[43] Twenge, J. M. (2017). *iGen: Why today's super-connected kids are growing up less rebellious, more tolerant, less happy—and completely unprepared for adulthood—and what that means for the rest of us*. Atria Books.

[44] Subrahmanyam, K., & Greenfield, P. M. (2008). Transmedia navigation: Using video games to explore the world. *Journal of Applied Developmental Psychology*, *29*(1), 3-16.

[45] Elkind, D. (2007). *The hurried child: Growing up too fast too soon*. Da Capo Press.

[46] Putnam, R. D. (2000). *Bowling alone: The collapse and revival of American community*. Simon and Schuster.